مقتطفات

ورد العطر..

إن أفخر أنواع الورد هو النوع الدمشقي Rosa Damascena Mill ويعرف في أسواق العالم الآن باسم الورد البلغاري ، أما النوع المزروع في مصر فهو النوع البلدي Rosa Gallicavar Centifolio ، ولا تزيد المساحة المزروعة في مصر الآن منه عن خمسة أفدنة موزعة بين الجيزة والقليوبية والبحيرة ، أما المساحة في بلغاريا فتبلغ ٥٧٠٠ فدان ، وكانت قبل الحرب ١٥,٠٠٠ فدان .

ويتحصل من الفدان في مصر على كمية تتراوح بين ٥٠٠ و ٧٥٠ كيلو جراما من الأزهار التامة التفتح ، أو نحو ٢٠٠ كيلو جرام من زر الورد الجاف . وتتوقف كمية المحصول إلى حد كبير على سلامة النباتات من الآفات ، وعلى العناية بالخدمة والتسميد والتقليم .

وما تنتجه مصر من أزهار الورد لا يزيد على ٢,٥ طن تستخدم عادة في إنتاج ماء الورد وعمل المربى والشربات دون إنتاج الزيت ، بينما تنتج بلغاريا من دهنه ستة أطنان ، وتنتج فرنسا ٦٧٠ كيلو جراما من هذا الدهن ، وتنتج تركيا منه ٣٠٠ كيلو جرام ، أما مراكش فتنتج نحو ٧٠٠ كيلو جرام سنوياً من زر الورد (براعم زهور الورد الجافة) .

ويتحصل عادة على كيلو جرام من زيت الورد من كل ما يتراوح بين ٣٠٠٠ و ٤٠٠٠ كيلو جرام من الأزهار بطريقة التقطير ، كما يتحصل على كيلو جرام من دهن الورد من كل كيلو جرام من الأزهار بطريقة الاستخلاص بالمذيبات العضوية . ويلاحظ أنه يمكن الحصول من كل كيلو جرام من الدهن الوردي على حوالي ٥٢٠ جراماً من الزيت القابل للذوبان في الكحول .

ويحتاج فدان الورد إلى نحو ٥٠٠٠ شجرة تزرع على بعد متر تقريباً بعضها من بعض .

ويتكلف الفدان فى السنة الأولى نحو ١٥٠ جنيهاً ، وفى السنة الثانية حيث يبدأ الجنى من إبريل إلى منتصف مايو ـ تختلف تكاليفه تبعاً للغرض من زراعته ، فهى فى إنتاج زر الورد تبلغ ٦٠ جنيهاً ، وفى التقطير ٩٠ جنيهاً ، وفى الاستخلاص تبلغ ١٥٠ جنيهاً .

والنبات معمر ، ويستمر إنتاجه الجيد قرابة ثمانى سنوات ما لم يصب حشرياً أو مرضياً ، أو يهمل فتضعفه الحشائش .

ويباع الكيلو من دهن الورد بما يتراوح بين ٢٥٠ و ٣٠٠ جنيه ، ويغل فدان الورد بين ١٫٢٥ و ١٫٧٥ كيلو جراما من هذا الدهن.

وما تزال هذه الزراعة الصناعية مهملة فى مصر، وتحتاج إلى اهتمام كبير ، وليس لزيوت الورد الصناعية أثر كبير فى ذلك ، فإن بلدان أوروبا خصوصاً فرنسا وبلغاريا وإيطاليا ما زالت تتوسع فى زراعته، وتقوم المصانع فيها باستخلاص دهنه.

(عز الدين رشاد ـ مصلحة البساتين)

مشـــاهدات عن الفقد الكلى الماء من نباتات الصحراء الواقعة على طريق القاهرة ـــ السويس الصحراوى

قدرت فى هذا البحث جملة ما تفقده من الماء بالنتح عينة من الكساء الخضرى تغطى رقعة من الأرض الصحراوية على طريق القاهرة ـــ السويس ، وامتدت فيه فترة المشاهدة طوال الفصل المطير لعام ١٩٥٥ ـــ ١٩٥٦ وجانبـــاً من فصل الجفاف قبل فصل المطر المذكور وبعده .

وكانت جملة المطر فى عام ١٩٥٥ ـــ ١٩٥٦ تساوى ٢٣٫٤ مم غير كافية إلا لبلل ربع المتر السطحى من التربة ، ولم تشاهد إلا زيادة طفيفة فى المحتوى المائى للتربة عند عمق ٧٥ سم . وكان تكاثف الندى على سطح الأرض ضئيلا لم يزد على ٠٫٩ ٪ من الوزن الجاف للسنتيمترين العلويين من التربة . وقد لوحظ أن التربة تحت عمق نصف متر ظلت محتفظة برطوبتها ، وظل محتواها المائى أعلى من معامل الذبول طول العام . أما مصدر الماء فى تلك الطبقة من التربة ذات الرطوبة المستديمة